



أن هذه الصحيفة تحتوي على حوادث سياسية ومحلية وتجارة

### ثمرات الفنون

بيروت ولبنان عن سنة واحدة	فرنك	١٢
. . . عن ستة أشهر		٨
في سائر الممالك المحروسة مع أجره البريد		١٥
. . . عن ستة أشهر		٩
في جميع المحلات السائرة مع أجره البريد		١٨
. . . عن ستة أشهر		١١
في أقطار الهند مع أجره البريد عن ستة أشهر روبيه		٦

ويمكن الحصول على ثمرات الفنون في الأماكن التي ليس بها وكلاء بإرسال حوالة إلى مديرها أو بإرسال طوابع البوسطة على قدر مدة الإشتراك

إن ثمرات الفنون تنشر مرة في الأسبوع فمن أرادها فليطلبها من مطبعة جمعية الفنون في بيروت الكائنة في سوق النجار فوقاني على طريق باب الدركاء. وفي الجهات من الوكلاء الذين تذكر أسماءهم في آخر الصحيفة عند وجود محل

### قيمة الإشتراك تدفع سلفاً

ثمن كل نسخة من ثمرات الفنون قرش ونصف التحارير التي ترسل إلى إدارة الثمرات يقتضي أن تكون خالصة أجره البريد ولا يصير إرجاع الرسائل لأصحابها سواء طبعت أو لم تطبع

بيروت يوم الإثنين في ٢٨ شعبان سنة ١٣٠٣

الموافق في ٣١ و ١٩ أيار سنة ١٨٨٦

### (إجمال)

أبدت الحوادث الأخيرة تحقيق تخميناتنا من جهة المحافظة على السلم لرغبة الدول به خوفاً من اتساع الخرق وقد نشرت الجريدة اليونانية الرسمية أمر الملك جورج باسترجاع العساكر عن الحدود وصرف خمسين ألفاً منها. أما الباب العالي فقد وعد الدول الفخيمة بترك السلاح بعد أن تصرفت العساكر اليونانية هكذا مفاد الأخبار الأخيرة.

وقد حدث قبل ذلك مناوشات على الحدود كان البادي بها اليونان ولا يبعد أن تكون السبب الأقوى لترك السلاح لأن الحصر قد ضيق على اليونان المذاهب وأشعل في صدورهم نار التحمس حتى صار يخشى من حدوث ثورة داخلية فعمدت العساكر إلى الهجوم على المواقف العثمانية وصدت الأمر إلى العساكر الشاهانية أن تقابلهم بالمثل وحينئذ نهضت إلى مدافعة المهاجمين بهمم عالية وأعلموهم قدر أنفسهم وأسروا منهم ثلاثمائة رجل ورجل من أفراد العساكر وستة ملازمين واثنتين من اليوزباشية وقول آغاسي وعند ذلك طلب القائد اليوناني مقابلة القائد العام العثماني وأعرب له أن ما توقع كان عن سوء مفهومية وفأوضه بتوقيف القتال وبأثناء ذلك أخذ القائد العثماني رسالة برقية من أحد قواد بعض المواقف يخبره أن العساكر اليونانية باشرت بالهجوم من جهته فاطلع القائد اليوناني على الرسالة فوعده بحسب سلطته بتوقيف حركات السلاح وفي المساء توقف القتال وكف النزاع في جميع المواقف العسكرية.

ومما يؤيد صحة روايتنا بابتداء اليونان العدوان وتقهقرهم في ساحة الوعي إذعانهم إلى ترك السلاح وصرف العساكر ولا بد أن يكون ثبت ذلك لدى الدول الفخيمة فشددت على اليونان بترك السلاح شفقة عليهم. وعليه تكون المسألة اليونانية قاربت أن تدخل في خبر كان.

أما المسألة المصرية فهي لم تزل عند حدها المعلوم وصار من المحتم التفرغ لها بعد الفراغ من المسألة اليونانية فإنه فضلاً عن أهميتها السياسية وقد أوجبت على العالم التجاري خسائر عظيمة وكانت علة أكثر الحوادث التي تعقبها وهذه الثورة السودانية مستعر لهيبها ولا نعلم ماذا تكون عاقبتها فيحسن والحالة هذه بالدول العظيمة أن يجزموها بخروج الإنكليز من الديار المصرية إخماداً للثورة المذكورة ورحمة لمصر والمصريين ولمصالح بلادهم التي تعطل بسبب غوائل الحلول الإنكليزي.

أفادت أخبار باريز أنه تقرر إبعاد الأمراء (أبناء العائلات التي ملكت فرنسا) من الأراضي الفرنسية لكن جريدة الطان (الوزارية) أنكرت هذا الأمر. وعندنا أن إبعاد الأمراء في غير محله والذين يطلبونه يجب أن يحسبوا أعداء للجمهورية الفرنسية وذلك لأن من طبيعة

النفوس الانتصار للمظلوم وإبعاد الأمراء عمل ظالم ولا يبعد أن يحدث عنه الانتصار لهم عاجلاً أو آجلاً وفي القواعد الكلية أن الأمر إذا ضاق اتسع (فأضيق الأمر أن فكرت أوسع).

### (إيضاح)

وردت إلينا رسالة من حلب بإمضاء مجهول عندنا ولذلك لم نعتد نشرها. وقد أعلننا قبل الآن أن الرسائل التي ترد إلينا يجب أن تكون ممن أو نعرفه عليها تصديق حضرة وكيل جريدتنا والآن نكرر ذلك والرسائل التي لا تكون من هذا القبيل لا يعول عليها.

وعلى كل يجب أن تكون الرسائل حسب مشرب جريدتنا مختصرة العبارة خالية من التطويل وإلا فلا بد من اختصارها وتبيان الإمضاء ضروري إذ لا نقبل أن يكتفي بذهني أو رحمي مثلاً. ونؤمل أن تكون الكتابة واضحة من جهة الإملاء ورسم الخط لأنه يعسر علينا العلم بمراد المكاتب ولا يمكننا الوصول إليه لنستفهم عن مراده.

في صباح يوم الخميس الماضي قدم صحبة الحنتور حضرة دولتو توفيق باشا مشير المعسكر السلطاني الخامس سابقاً وفي مساء اليوم المذكور توجه في الباخرة الفرنسية إلى يافا لأجل زيارة القدس الشريف. صدرت الإرادة السنوية بإلغاء وظيفة مفتشي العدلية وأن يعهد بتفتيش المحاكم عند اللزوم إلى أعضاء محكمة التمييز وأن يكون الوساطة بين المحاكم ونظارة العدلية المدعين العموميين في محاكم الاستئناف.

عاد يوم الجمعة الماضي في الباخرة الخديوية سعادة الأمير مصطفى الأمين أرسلان قائمقام حمص إلى مركز مأموريته وقد توجه مع سعادته الماجد الأديب جناب الأمير سعيد أرسلان. أنسنا مع الباخرة الخديوية جناب رفيقنا وصديقنا الفاضل المكرم عزتو سليم بك تقلاً صاحب جريدة الأهرام وجناب أخيه حبيب بك فرحب به وجهاء القوم والأحباء والأصدقاء.

ومما يسرنا صدور الأوامر العلية بالترخيص لجريدة الأهرام بدخولها إلى ولايات السلطنة السنوية لما عرف من صدق خدمتها الوطنية وخصوصاً للدولة العلية.

في يوم الأربعاء الماضي جرى ختان نجل العالم الفاضل المكرم فضيلتو حقي أفندي نائب بيروت وقد ختن معه بعض أولاء الغرباء الفقراء وكان ذلك بحضور أعباء فضيلته فاشترك الجميع بما أعد من المسرات وانصرفوا يدعون لفضيلته وأنجاله بدوام السرور والتوفيق.

بمناسبة عيد ولادة سيدنا ومولانا الخليفة الأعظم صدرت الإرادة السنوية بالعفو عن المحاييس الباقي من مدة حبسهم ستة أشهر وجرى تنفيذها في بيروت وانطلق

المعفو عنهم يدعون بدوان عمر وشوكة حضرة السلطان الأعظم.

من نكد الطالع أن بعض الناس يرغب عند غرضه أن يحجز على حرية صاحب الجريدة أو أنه يقطع اشتراكه بها. وقد فات حضراتهم أن القصد من الجرائد الخدمة العمومية وليس خدمة الأغراض الخصوصية ومن يشترك في الجرائد يبرهن على حبه لخدمة العموم ونجاح وطنه ومن كان من الشكل الأول لا يهمننا إذا قطع اشتراكه لأن جريدتنا (ثمرات الفنون) قد وقفت نفسها لخدمة الوطن من بداية نشأتها ولا يخطر لها التحول عن هذا المسلك.

يوم الأحد (أمس) جرى مثال امتحان مكتب الرشدية الملكي بحضور سعادة المتصرف الأكرم وأركان اللواء والعلماء والوجوه فسرى الجميع من نجاح التلامذة وتحصيلهم وأثنوا على إخلاص مكرمتو عبد القادر أفندي المعلم الأول واجتهاد باقي المعلمين وبعد تسليم الشهادات إلى المنتهين وتوزيع الجوائز على مستحقيها تقدمت الدعوات بتأييد الدولة العلية وحفظ سيدنا ومولانا الخليفة الأعظم وانصرف الجميع يكررون التثناء على حضرات المعلمين.

يوم الأربعاء الماضي جرت محاكمة المعلم أمين سعادة معلم مدرسة المار نقولا المنفصلة عن جمعية الروم الأرثوذكس الخيرية في دائرة محكمة بداية بيروت بمادة جرح متري العقاد وقد ضربته المعلم أمين المذكور بمديفة في ظهره وخصرته ولزم لشفائه من جرحه مدة ٢٢ يوماً حسب إفادة الطبيب.

وقد كتب المعلم أمين وهو في محل التوقيف كتابة وقعت بيد فضلنلو الشيخ سعيد أفندي الجندي معاون المدعي العمومي ومن جملة ما كتب. فخر الرجال سلاسل وقيود وكذا النساء بخانق وعقود) وبعد إتمام محاكمته حكم عليه أن يسجن أربعة أشهر توفيقاً للمادة ١٧٨ من قانون الجزاء الهمايوني.

### (آثار أدبية)

أهدانا جناب الأديب الماجد الشيخ محمد عمر أفندي البربير نسخة من كتاب الشرح الجلي على بيت العلامة الموصلي لفريد دهره وشاعر عصره العالم العلامة التحرير الشيخ أحمد أفندي البربير وهو كتاب قد جمع من فنون العلوم الأدبية ما رق وراق فكأنه خزانة علم وأدب حوت من كل فن ما تقر به عين الأديب ويستفيد به مرير الصناعيتين.

وقد أعلننا قبلاً عند مباشرة طبعه ما علمناه من حسن وضعه بلاغته والآن نقول أنه وقف على تصحيحه حضره العالم العلامة الفاضل فضيلتو الشيخ إبراهيم أفندي الأحذب فجاء طبق أصله فنحت فريق الأدب على اقتناء الكتاب المذكور وهو يباع في المكتبة العثمانية خاصة

**(لائحة دولتلو مختار باشا الغازي)**

ذكرنا في العدد الماضي ما جاء في الأخبار التلغرافية أن جريدة الديبا أنكرت على الإنكليز رفض لائحة مرخص الدولة العلية في مصر وقد اخترنا الآن تعريب ما ذكرته الجريدة المذكورة متعلقاً بذلك بما خلاصته.

قالت. يظهر أن لمأمورية السير هنري دريموند فولف علائق بما تخللتها من الظروف المشومة منعت الدول من متابعة النظر إليها بإتمام الاعتناء. فإنه في تشرين الثاني الماضي أمضيت الاتفاقية العثمانية الإنكليزية وهي الفصل المهم الذي اشترط فيه إرسال مرخص سلطاني إلى مصر وكان ذلك في أثناء زوبعة الحوادث التي أثار البلغار في البلقان وقد حوّلت اليوم أيضاً حوادث اليونان أنظار أوروبا عن وادي النيل بعد أن جرت المخابرات بين دولتلو مختار باشا الغازي والمرخص الإنكليزي للتوصل إلى وضع حد فاصل لمستقبل مصر.

وبعد مفاوضات ومناقضات بين المرخصين برياسة الجناب الخديوي سلم مرخص حضرة السلطان الأعظم إلى السير دريموند فولف لائحة لتنظيم الجيش المصري بما يفيد تأليف هذا الجيش من ثمانية عشر ألف رجل لأجل المحافظة على النظام في مصر وتقرير الراحة في السودان وأن يؤخذ لمصاريف الجيش المذكور مائتا ألف الليرة الإنكليزية التي تقبضها إنكلترا من مصر باسم جيش الحلول وأن يستبدل الضباط الإنكليز بضباط عثمانيين. إن الحكومة الإنكليزية رفضت التسليم بشيء من هذه الاقتراحات ولهجتها لا تمكنا أن نؤمل برجعها عن عزمها لكن من الأسف أن إنكلترا لم تقبل باقتراحات الدولة العلية لأن من المكدر ومصر في مثل الحالة الحاضرة أن تهمل أقل الوسائل لإنقاذها إذا لم يعتبر أن استبدال الضباط الإنكليز بضباط عثمانيين من المراهم الأولية الشافية إلا أن ذلك يؤملنا بتحسين الحالة المحزنة التي لا يمكن دوامها كما لا يخفى على أحد.

وبالحقيقة أنه قد جرت التجربة باستعمال جيش إنكليزي أو جيش قواده من الإنكليز لتقرير النظام في مصر ولا يفكر أحد الآن بتجديدها (لعدم الفائدة منها كما اتضح من نتيجة العمل) والذي حصل وشاهدناه في السودان أوجب نوعاً من تهيج حماسة التشيع الإسلامي ضد الجيوش الإنكليزية فإن الصبغة الدينية هي التي أعظمت تلك الثورات المحلية الصغيرة في السودان التي لم يعرها أحد شيئاً من الأهمية وكان يكفي لإخمادها بعض الدراهم والكتائب لكن أهمل ذلك حتى استحال إلى ثورة عمومية تقاوم خطبها والإنكليز الذين تسببوا بذلك ظهر عجزهم (وما يدرينا أن يكون لهم قصد بذلك والدليل عليه عدم انصياعهم إلى أنجح الوسائل لإخماد النار المتأججة).

والذي يظهر (بل المحقق) أن المسلمين هم وحدهم جديرون أن يصلحوا الخطأ الذي أجراه الإنكليز ومن حيث أن المصريين مسلمون يكونون أنسب لهذه المهمة من الضباط الإنكليز ولكن ليس في وسع المصريين (وفي الحاضر) أن يحسنوا إتمامها نعم إن العساكر موافقون للانتظام والصبر على المشاق الطويلة ولكن الضباط بخلاف ذلك وفي مثل هذه الظروف يجب الالتجاء إلى الدولة العلية لإعادة النظام إلى مصر ولا يجب أن نلاحظ استعداد الضباط العثمانيين فقط ولكن من حيث يكونون كمرسلين من جانب الخليفة الأعظم يرهبهم جميع قبائل المسلمين ولا يعود للثورة من موجب ضدهم وهكذا يرجع السلم إلى مصر بدون قتال تقريباً وتعود الأمور المعقدة الآن إلى مجاريها ولا يظن أن هذه أوهام فإن تحمس الشعب في الإسكندرية ومصر واحتفاله بالوفد المكلف بإيصال نيشان الامتياز إلى الجناب الخديوي وباستقبال دولتلو أحمد مختار باشا الغازي المرخص السلطاني يدلان على مقدار نفوذ أمير المؤمنين على أبناء وادي النيل

صحيفته يوم الحساب ما لا يعد من الذنوب. على أنه يدع ما جمعه من بعده. لمن لا يحفظ له قديم عهده وينحط عن نوع الإنسان الذي خلق في أحسن تقويم. ويتنعم بالشفاء إذا شقي بالدنيا أهل النعيم. فقد عرفت يا فلان كلا المقامين وأمكنك أن تختار منهما ما تطلب به النفس وتقر العين. وهو المقام الأول. فإن عليه تعزيز النفس المعول. واحذر أن يستهو بك هوى الاكتساب بالإلحاح والإلحاف. وأن تظهر فافتك للناس سائلاً منهم الإسعاد والإسعاف. فتترد حمية النفس. وتضرع لكسب الفلس. وتتعرف إلى منكر الوجه لنيل عارفته. وتقف ذليلاً لديه إذا تمادى في عزته. فتدرج في جريرة صاحب المقام الثاني. الذي استولى عليه العناء بأسره فأصبح بصفة الذليل العاني. وأهمل من نظر الاعتبار. وقيل له عبد الفلس والدينار. فترقع عن الذليل وضعته. ولا تحترف بما يزاوله من صنعته. وأعز نفسك بأن لا تضرع إلى الفقر وإن كان فوق الطاقه. فالعزير النفس هو الذي لا يزل للفاقه.

أكرم النفس أن تذل لشين واجتنب في لقا الأنام الحمافة لا تعرض على المذلة عرضاً لك واحفظ له جليل العراقة وافتحن بالرضا بما قل باباً أن تكن مغلقاً لما شان طاقه واقطعن من علائق النفس وصلأ أن يكن ذلها بتلك العلاقة فالعزير الذي تسامى مقاماً لا يرى ضارغاً إلى مس فاقه

(أ-أ)

**الأسنانة العلية**

أكرم أمير الجبل الأسود بنيشان الامتياز وتعين لإيصاله سعادتلو سليمان باشا أمير اللواء بنظارة البحرية الجلية. وجهت الرتبة الأولى من الصنف الثاني إلى سعادتلو غضبان أفندي مأمور فوق العادة في البلغار. وبالرتبة الثانية من الصنف الثاني إلى عزتلو فواد بك ابن حسين عوني باشا.

**(اختراع وطني)**

ورد إلينا تحت هذه العنوان رسالة من جناب مكاتبنا الأديب في الأسنانة تبحت في الآلة التي اخترعها رفعتلو يوسف إلياس أفندي مهندس متصرفية لبنان ودعاها بالتحفة الحميدية تيمناً باسم حضرة ولي النعم مولانا السلطان عبد الحميد خان الأعظم ويثني بها على المخترع ويذكر تقدم الفنون والصنائع بعصر سيدنا ومولانا الخليفة الأعظم. ونحن نذكر من ذلك ما يأتي. قال أن جناب المخترع قد سرح الفكر في استنباط آلة يستغنى بها عن البخار واستمر يبحث عن ذلك مدة سبعة عشر سنة حتى تيسر له آلة تدور بمساعدة مياه البحر سواء كان البحر هائجاً أو ساكناً وتصلح لكل عمل تستخدم فيه القوة البخارية على الإطلاق ولما تبين وجه النجاح وتكامل عمله بالظفر قصد الأسنانة العلية وقدم البيان اللازم لمحلته الرسمي وفاز بالحصول على الامتياز لمدة خمسة عشر سنة حسب أصول الاختراعات وقد تشبّت بالحصول على الامتياز من دول أوروبا الفخيمة وأنه حصل على ذلك أيضاً وسيعود (قد عاد) إلى مركز مأموريته ويباشر استعمال هذه الآلة في بيروت وطنه وأن يكون لها التقدم على غيرها.

وقد استفدت من جناب المخترع أنه لا يلزم لتكوين الآلة مصاريف كلية وإذا كان يلزم لتكوين قوة بخار بقوة كل حصان خمسين ليرة فهي يكفي لها عشرة ليرات فقط ومهما كبرت الآلة لا تستلزم إدارتها أكثر من رجل واحد ومع ذلك يمكن استخدام منافع هذه الآلة في البلاد الداخلية بواسطة سلك تلغرافي وحيث الأمر كما ذكر فنفذ هذه الآلة عمومي ولا نشك في إقبال أبناء الوطن على الاشتراك مع حضرة المخترع في ما يلزم لإتمام هذا العمل إذ أنه يلزم لتعميمه قوة مادية عظيمة.

مكرماتلو الشيخ أحمد أفندي عباس.

أهدانا جناب الأديب المعلم جرجس أفندي نوفل الجزء الأول من كتاب ألف يوم ويوم المترجم بقلمه من اللغة الفرنسية وهو على نسق ألف ليلة وليلة مجموع من حكايات وحوادث فارسية وتركية وصينية حاو للنكات الظريفة والفوائد الأدبية الحكيمة بأسلوب تليق مطالعته فنحضر محبي المطالعات الأدبية على اقتنائه.

أهدانا جناب الأديب جرجي حنا غرزوزي مدير المطبعة اللبنانية والخواجه لطف الله الزهار صاحب المكتبة الوطنية في بيروت نسخة من وقائع تليماك وقد نقحه وضبطه المعلم شاهين عطية ولهذا الكتاب مكانة عظيمة عند الإفرنج لما احتوى عليه من المواعظ والنصائح الموجبة لتحسين الأخلاق بصورة لا يمل من تلاوته المطالع لحسن الانسجام وقد ترجم إلى جميع لغات العالم واشتهر بين الأمم ومن أراد فليطلبه من المكتبة الوطنية في بيروت بسوق أبي النصر.

**(العزير النفس هو الذي لا يزل للفاقه)**

لا تضرع إلى الفاقه. وإن جاءك من بابها ما ليس به طاقه. والجا إلى عزة النفس من مس شينها. ولا تظهر أثرها عليك فضلاً عن عينها. وكن بعيد الهمة عن مقابلتها بالضراعة. والإذعان إلى ذلها بمهجة ملتاعة. وصن ديباجة وجهك أن تخلقها للناس. وألق أزمته الشديدة بالبشر إذا قابلتك بوجه عابس. ولا تذل لأحداث الزمان إذا نابت نوائبها. وأصابتك بأوتار العدوان سهام مصائبها وصادمها ثابت الجأش ذا قلب قد من صخر. وأعز نفسك وأحداثه تهون وإن كان له قبلك وتر. ولا تشك من ألم بك من الحدثان. وما فجاك من ملمات الزمان. إلى من ظننته عوناً عليها من صديقك وصاحبك. ومن توهمت أنه يدرأ في نحرها من أقاربك. فقد يكون ممداً لها بساعده ويده. مساعداً لها بعدده وعدده. فتكون كالمستجير بعمرو. والملتجئ من الرمضاء بالجمر. وتفزع إلى من يأتيك من قبله الفزع. ومن يكون سبب ما أصابك من الهلع. واكتم ما نزل بك من مس الفقر. وإن أعرق بنوائبه العظم وكسر فقار الظهر. ولا تلتن قناتك بغمز الأعداء. وادفع بجنة التجلد والصبر ما ألم بك من البلاء. ولا تطلع الصديق الصدوق بولائك. ومن تعتقد خلوصه لك من أودائك. فتحدث خزازة في فواده لمصائبك كما يشمت به من ليس من أحبائك. واستر عنه الضراء. كما ينبغي أن تستر السراء. فتحزن الخل الودود. كما يتنبه على السعي بك العدو الحسود. فلا يتوجع عليك خليل. يرى توجعه من إسداء الجميل. كما يفرح جنان عدو كنود. يدعي أنه مسلم وهو إلى مسانتك يعود. عقاربه تدب. وريح عدوانه يهب. وصن لسانك من السؤال. ولا تتعرض إلى ما يتلب عرضك بحال. فإن السؤال ذل ولو عن الطريق. وليس كل مسؤول يأسو كلم الفقر وهو بعلاجه خليك. فتضرع بإظهار الفاقة للناس بالسؤال. ولا تظفر منهم بما يبرد لك غليلاً من ماء النوال. فما أغناك عن الحاليين. ألا تظهر أثراً من ذلك لناظر عين. ومن الناس من يشكو ولا أثر به لشكايته. ويعرض بأنه محتاج وليس به ما يدل على حاجته. ويدعي أن فقره ألصقه بالدعاء. ويقدم شاهداً هيأته القبيحة على صدق ذلك الادعاء. ويحترف بالاستجداء من الناس. ولا يبالي أن تتجهمه النفوس إذا أظهر لها شدة البأس. حيث جف محيّه من ماء الحياء. ومات قلبه وإن كان يدب في الأحياء. فهو الذليل الذي يسهل عليه مس الهوان من الأنام. ولا يألم منها حيث كان ما لجرح بميت إيلام. على أنه متوفر النصاب من الورق والعين. ويشين دينه بإيهام أنه يأكل بالدين. ويتصفح صفحات الوجوه عن السؤال. ويلج ويلحق به ويبرز بأسوء حال. فهو يستكثر جمر جهنم بسؤاله. ويدخل في النار بالتكسب باحتياله. ولا يهيمه أن يأتي في الآخرة وعلى وجهه ندوب. وأن يلقي في

ويظنون أن هذه الحالة معلومة تمامًا في أثينا وأن الوزارة الجديدة اتكالا على ذلك ستبشر ترك السلاح بأسرع ما يمكن.

### فرنسا والأحوال الحاضرة

ذكرت جريدة الديبا فصلاً طويلاً قالت فيه أن السياسة التي تتبعها أوروبا أو التي تديرها ألمانيا في الحال ليس المقصود بها اليونان بل فرنسا إذ لو كان القصد حقيقة تقرير السلام لما أرسلت الدول البلاغ الأخير إلى اليونان وكانت اكتفت بوعده الموسيو دلي يني لسفير فرنسا ولكن أعمال أوروبا تحير ففي لندن وبرلين يقولون أنهم لا يريدون أن تنفرد فرنسا بشرف تقرير السلم ولذلك طلبوا أن تخضع اليونان لأوامر الجميع ولكن هذا السبب يستدعي الإيضاح لأننا نظن أن مثل هذه الشعائر الصبائية المتعلقة بعزة النفس والحسد قادت أوروبا إلى الأعمال الخطيرة. والحقيقة أنه حصل تغييرات عظيمة منذ سنتين بين علائق الدول ففي سنة ١٨٨٤ وبداية ١٨٨٥ كانت إنكلترا والسياسة الألمانية تسير بالاتفاق مع السياسة الفرنسية وكانت ألمانيا متجردة لمقاومة إنكلترا في كل مسلك وعمل أما اليوم فكل شيء تغير وتقرر بين لندن وبرلين تمام الاتفاق واستأثرنا نحن بما لمركز المنفرد الذي كان لإنكلترا وإذا نظرنا إلى أن المسألة اليونانية قد دخلت في هذا السبيل فما ذلك إلا لأن البرنس بسمارك أراد أن يعلم رجال سياستنا إلى أية درجة يصل عجزهم في حالة الانفراد وهو مواصل معاكستنا على الدوام منذ سنة ولهُ من نحونا نفس الكدر والنفرة اللذين أظهرهما من قبل لإنكلترا ثم تكلمت عن لهجت الجرائد الألمانية وكيف أنها تجسم الصغائر الفرنسية وتصور بلاد فرنسا كأنها متحمسة بكليتها بميل الحرب وقالت فلما تهمنا أقوال هذه الجرائد الرسمية لو لم تكن مقرونة ببرودة مهمة في العلائق السياسية وحصول الاتفاق المحكم بين ألمانيا وإنكلترا وصعود اللورد روزبري صديق ابن البرنس بسمارك إلى وزارة الخارجية ثم انفراد السياسة الفرنسية في المسألة اليونانية فمن الصعب أن يسلم بأن ذلك كله رمية من غير رام.

ثم تكلمت عن الأسباب التي دفعت البرنس بسمارك إلى هذه السياسة وقالت من الصعب الجواب على ذلك بطريقة قطعية ولكن من المقرر المعلوم أن الحكومة الألمانية على يقين من فساد كل ما تتادي بها جرائدها من الأخبار المتعلقة بميل فرنسا إلى الحرب وهي تعلم أن فرنسا لها مشاغل الآن غير المشاغل الحربية ولو كان مراد رجالها إجراء شيء من العدوان ضد ألمانيا لما اختاروا مثل هذه الساعة لإيجاد سوء المفهومية بينهم وبين روسية على مسألة شخصية ولكن البرنس بسمارك لا يعدم حجة لمبدأة فرنسا بالعدوان فإن هذا الوزير قد أوقف حياته لإجراء الوحدة الألمانية وأكمل ذلك سنة ١٨٧١ ولكنه رأى بعد ذلك على ما يظهر من خطباته أن عمله غير مكين كما ظنه قبلاً لأن أميال الممالك الصغيرة الخاصة والانتخابات السوسبالية واستمرار الشعائر الوطنية في بولونيا أوجبت له بعض القلق على المستقبل وأهمته أجل تقرير وتوطيد الوحدة الألمانية أن يحيي في بلاده شعائر العداوة لفرنسا التي ساعدت كثيراً على إتمام الوحدة المذكورة.

### الوزارة الإنكليزية

ذكرت جريدة المورنن بوسست أن اللورد روزبري (وزير الخارجية) قال في محادثة لسفراء الدول أنه لا يعلم إذا كان يوجد في الوزارة بعد بضعة أسابيع.

### شئى

في رسالة من برلين أن خان خيوي سيقوم قريباً بزيارة طويلة في أوروبا ويزور بطرسبرج وبرلين وباريز وفيينا. في رسالة من أثينا أن الموسيو بوتزوي سفير الروسية

واليونان نزلاء لنندرا يذهبون أن إنكلترا تتصرف بإشارة ألمانيا التي تريد خفض اليونان وأن إيطاليا تحسد اليونان ولا ترغب لها النمو والانتعاش.

وفي رسالة من أثينا أن الملك ألج شديداً على الوزارة الجديدة أن لا تباشر لترك السلاح إلا بعد التمام مجلس النواب وقد أسرت المراكب النمساوية المحاصرة عدة سفن يونانية أما المراكب الإنكليزية فمباشرة الحصر بأقل شدة من المراكب النمساوية.

ونشرت الدالي نيوز أن كثيرين من الناس يخشون أن تحصل اضطرابات داخلية في اليونان.

ونشر الدالي كرونكل أنه إذا قرر المجلس اليوناني استصواب سياسة الموسيو دلي يني فالملك جورج وعائلته يفارقون في الحال أثينا.

وفي هذه الجريدة أن الدول كاشفوا الباب العالي عما إذا كان يميل إلى إدخال عساكره إلى اليونان إذا أصرت هذه الدولة على المقاومة فأجاب الباب العالي باتباع هذا المنهج بوكالة من أوروبا.

وذكرت السنتندارد أن اليونان طافحون بالكدر ضد الحكومة النمساوية لإجرائها الحصر الشديد والتحرير الواردة من أبيرسو ليعلم حالة الشقاء التي ألمت بالشعب اليوناني بالحصر.

يخبرون من أثينا أن عدة نقط من اليونان ولاسيما جزيرة أيجين وفولو تتحمل أشد الضيق من الحصر.

وذكرت السنتندارد أن سرعة استدعاء مجلس النواب يعتبر كدلالة حسية على ترك السلاح وعليه فمن المنتظر أن وكلاء الدول يعودون قريباً إلى أثينا ويتبع ذلك بالطبع رفع الحصر ولكن مراكب الدول المشتركة تبقى في المياه اليونانية إلى أن يكمل صرف العساكر.

### روسيا والبلقان

في الكازيت ناسيونال أن يؤكدون بناءً على إفادات موثوق بها أنه حصل انقلاب سلمي تام في سياسة الروسية نحو البلغار وذلك ابتداءً منذ اجتماع رجال السياسة الروسية في ليفاديا والأمور أخذت تتحسن تدريجياً لأن من المضر الذي لا يوافق الروسية أن تنفصل الآن عن الاتحاد الأوروبي وخصوصاً عن الإمبراطوريتين الشمالييتين في المسألة اليونانية.

وذكرت الديبا عن أخبار برلين أن سياسة الروسية في المسألة اليونانية بقيت زماناً طويلاً غير صريحة وسبب ذلك روابط القرابة بين القيصر وملك اليونان وضرورة مواارة الشعائر السلافية وربما يكون القيصر أراد أن يظهر للأمير إسكندر البلغاري أن الروسية يمكنها أن تهمله وتصرف عنايتها نحو اليونان ولا أحد في برلين وفيانه يجعله أن اتحاد الإمبراطوريات الثلاث أشرف أحياناً أن يمس وظن مراراً بالنظر إلى شدة كره الإمبراطور الروسي للأمير البلغاري أنه لا يوجد حل ممكن للصعوبات في شبه جزيرة البلقان ولم يعتمد الإمبراطور على كف المعارضة ضد الحالة الحاضرة في البلغار إلا بعد أن سمع في ليفاديا تقارير سفرانه ثم ظهر هذا التغيير علانية في السياسة الروسية بالزيارة الرسمية التي حصلت في فيلبه من القنصل الروسي للأمير البلغاري ولم يعد الآن على الأمير إلا أن يعيد العلائق إلى ما كانت عليه قبلاً بين البلغار وروسية ومن المعلوم أن مصلحة الروسية في المسألة اليونانية تتناقض كثيراً بحصول التلطيف بين علائقها وعلائق البلغار نعم إن الحكومة الروسية مداومة على رفض الاشتراك بالوسائل الإكراهية ضد اليونان ولكنها من جهة ثانية لم يثبت كونها تداخلت ولا بوجه من الوجوه لخير اليونان فإنه ليس من صالح الروسية بعد تسوية المسألة البلغارية أن تفتح المسألة الشرقية من جهة ثانية فلا يمكن اليونان بناءً عليه أبداً أن يتكلموا على مساعدتها أو على حل اتحاد الدول

والفرصة الحاصلة اليوم ربما لا تحصل غداً لأن حضرة السلطان الأعظم لم يقبل في كل وقت أن يقدم ضباطه إلى الجناب الخديوي خشية على الجنود الشاهانية أن يداخل طباعها حب الراحة والميل إلى الرفاهية بما تقتضيه طبيعة البلاد من تأصل السلم التام فيها والسلطان الأعظم يهيمه أن يحفظ لجنوده أخلاقهم العسكرية بإيقافهم مواقف التدريب والتمرين ومن جهة ثانية أن الخطر في السودان يستلزم التعجيل والمبادرة لاستعمال آخر واسطة للسلم لأن الثورة التي ظن كونها أهدمت تتهدد بالعود إلى التفافم ولربما عند استحكام الحرب الشديد تعاود مسيرها لجهة الشمال. إن إنكلترا تجد بلا ريب نوعاً من الإهانة لعزة نفسها إن تركت مشروغاً قامت به وأعلنته ثم تعترف بعجزها عن إعادة النظام إلى مصر ولكن ذلك تأيد منذ زمن طويل على مرأى من الجميع وكلهم يعلم ما حصل عن إصلاحات اللورد دوفرن وتفحصات اللورد نورثبروك. ومن المكر لشرف إنكلترا أن تترك مصر في حالة صرحت هي بكونها لا تحتل ولا تقبل بنصائح دولة يمكنها به إنجاز تعهداتها الرسمية المتكررة للدول أه.

### مصر

يشكو الإنكليز إيصال المهمات الحربية إلى السودان من أصوان وبسبب ذلك قبض على عدد من السكان.

وقد كتب السير بارنج إلى قنصل إيطاليا الجنرال في مصر يذكر له تهريب الأسلحة والمهمات بطريق مصوع إلى السودان ويقال أنه قريباً يحصل الاتفاق بين إنكلترا وإيطاليا على منع تصدير الأسلحة والذخائر إلى السودان بطريق مصوع.

ذكرنا قبلاً خبر مسير الشيخ عبدالله خليفة المتمهدي إلى جهة الشمال والشانغ في مصر الآن أن الشيخ المذكور بعث إلى جميع الجهات يدعو القوم أن ينضموا إليه للمسير إلى مصر لمحاربة الإنكليز وأنه سيلقيهم في البحر. والمتواتر أنه قبض على بعض مناشير خليفة المتمهدي السوداني في جهات أصوان وما بعدها. والخلاصة أن الأخبار ما زالت تنذر باستفحال المسألة السودانية.

قد تم تنظيم تعليمات يوسف باشا شهدي معتمد الجناب الخديوي في السودان وهو على أهية السفر إلى وادي حلفا والمظنون أن مأموريته محدودة جداً.

استحصل بعض الأجانب من نوبار باشا رئيس مجلس النظار الرخصة في هدم جامع الأقصر (هو مسجد قديم في الصعيد) لأجل استخراج الآثار القديمة ولما علم بذلك حضرة الأستاذ الشهير والعلامة العامل النحرير فضيلتو الشيخ محمد العباسي مفتي الديار المصرية وشيخ الأزهر بادر في الحال وأخطر بما يترتب على هدم المسجد من المحذور أما الحكومة السننية فأصدرت أوامرها الأكيدة بمنع العمل حفظاً لحرمة المساجد والمعابد. ونحن نشكر نتيجة هذا الأثر.

### اليونان

ذكرت الديبا أن جريدة ألمانيا الرسمية نشرت أنها لا تعتبر أبداً أن سفر السفير الألماني من أثينا كان على سبيل الاستدعاء ولكنه فارق أثينا بالرخصة وترك وكبلاً موقفاً عنه في الأعمال.

وذكر في رسالة من أثينا أنه عقدت في سيرا وفي غيرها من جميع البلاد اليونانية جمعيات أبدت الاحتجاج بمزيد الغيظ والحنق ضد حصر اليونان ومسلك الدول الخمس وقد كتب الموسيو دلي يني قبل اعتزاله الوزارة تحريراً إلى السفير الفرنسي يشكره على الخدمات التي قدمها لليونان بالمهمتين اللتين أجراهما واستحق عليهما المدح والثناء.

وذكر في رسالة من لندن أن العشائر العاملة هنا مصرّة بالرغم عن مظاهر اتفاق الدول التام على الظن بأن اليونان مدفوعة إلى المقاومة بدولة عظيمة من الدول الشمالية.

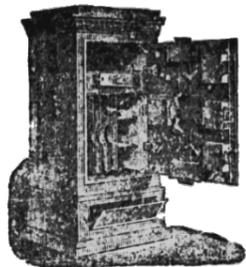
تحوّلت مأمورية رفعتلو عابد أفندي باش مأمور تلغراف وبوستة عكا إلى نابلس فأسّف الجميع من هذا التبديل لما شاهدوا من صدق خدمته ونشاطه.

### طول كرم في ١٨ شعبان

عن لي وفاء بحق شكر النعم إعلان ما من به المولى تعالى على هذا القضاء من نشر لواء المعارف فيه بهمة من لا يفي بحق شكره نطاق البيان عزتو حسن محرم بك قائم مقام قضاء بني صعب فإنه في يوم الأحد الماضي جرى امتحان تلامذة المكتب الابتدائي في مركز القضاء فظهر من نجابة التلامذة ما أوجب امتنان الجميع وحداهم إلى لمسابقة في هذا المضمار وبعد أن تليت عدة خطب من التلامذة في ذلك المحفل بحضور حضرة القائم مقام المومأ إليه ورئيس وأعضاء شعبة المعارف الكرام وجميع المأمورين ووجوه القضاء صار تشخيص رواية مختصرة مضمونها الحث على تعلم المعارف وختمت الحفلة بتقديم الدعوات الخيرية بدوام سرير السلطنة السنية وأن يوفّقنا للمزيد من هذه النعمة الوافية وانصرف الجميع ثملين فرحاً من هذه الحالة التي لم يكن يتصور الوصول إليها في هذه المواطن فالرجاء أن تبادروا بنشر ذلك ليعلم الكسول أن من جدّ وجد اهـ.

(ثمرات أننا نقدم التبريك لأهالي قضاء بني صعب بنجاح المعارف في ربوعهم ولا ريب أن اكتساب المعارف يفيد الخير في العاجل والأجل ومن وجد اللذة طلب المزيد ومن المؤكد أن الاستعداد الطبيعي الموجود في أبناء وطننا العزيز أمر لا ينكره إلا كل مكابر ولا ينقصنا أن نرد المفقود ونسترجع المسلوب إلا توفر الأسباب والاجتهاد والحمد لله تعالى أن الأسباب مأخوذ بإيصالها إلى الكمال بظل سيدنا ومولانا الخليفة الأعظم (أيده الله) فوظيفتنا والحالة هذه الاجتهاد من غير ملل والله الموفّق لنجاح (الأوطان).

### صناديق متينة من أحسن معامل فرنسا



مجرّبة لا تؤثر فيها النار ملاعق وسكاكين وفرتيكات مكفولة من معمل كريسوفل وخلافه تباع بمخزن الكف الأحمر.

### إعلان

يوجد ملابس إفرنجية أحسن جنس من جميع الأصناف آخر موده ملبوس الرجال والأولاد بأسعار متهاودة جداً عند

وليم كرنبرك في سوق الطويلة

### زيت سمك نورفيج

#### الحقيقي

قد استخرج بالبخار على أحسن طريقة كيلا يفقد خاصته الدوائية المقوية. قد بات زيت السمك عام الاستعمال حتى صار ضرورياً لتقوية بنية الأولاد وتحسينها. ولما كانت سوقه في رواج أخذ قوم يتقلدونه ويبدلونه بزيت دهني مضر وعسر الهضم معاً. ولما كنا نحلل ما نستحضره رأساً من معمل نورفيج ساع لنا أن نكفل صحته ونقاوته وهو لا غرو مفضل على ما سواه لوئاً وطعماً هذا وأنا لحسن موسم في هذه السنة نقدمه لحضرات الجمهور بأسعار متهاودة فيكون سعر القنينة الكبيرة ١٠ غروش أما يعتمد على القناني التي عليها الماركة أعلاه واسم الإجرائية البروسيانية في بيروت.

عبد القادر قباني

بموجبه إجلاء جنودهم عن الحدود.

لندرا في ٢٦. صمم المستر غلادستون على تعديل اللائحة المتعلقة بإرلندا ابتغاء أن يستميل إليه حزب المستر شميرلين.

موسكو. وصل القيصر وألقى لديه حاكم المدينة خطاباً بخصوص أسطول البحر الأسود أما القيصر فتحاشى الخوض في هذا الموضوع.

أثينا في ٢٧. سيعود الكونت مويه سفير فرنسا إلى هنا غداً.

### مراسلات

#### بعلبك في ١٣ مايس سنة ٣٠١

يوم الأحد الماضي بشر البرق بتشريف حضرة صاحب الدولة الحاج ناشد باشا والي ولايتنا السورية المعظم يصحبه حضرة صهره الأفخم سعادتلو صبحي بك أفندي نجل فخامة الصدر الأعظم فهرع لاستقبال المشار إليهما عن بعد نحو أربع ساعات جميع المأمورين ووجوه الأهالي يتقدمهم حضرة القائم مقام النشيط وفضيلة النائب الفاضل فدخلوا البلدة بموكب حافل لم يسبق له نظير وقد زينت ونورت البلدة وشوارعها احتفالاً وتعظيماً. وفي اليوم الثاني شرف حضرة دولتلو توفيق باشا مشير المعسكر الهمايوني الخامس سابقاً.

وكان في اليوم المذكور تقدم لدولة الوالي عرائض الاسترحام من بعض أهالي القرية الذين صعقت مزروعاتهم يشكو فقر حالهم وسوء مصابهم فأحالها دولته لمجلس إدارة القضاء لإعطاء القرار بلزوم إجراء الكشف على المزروعات المذكورة وبموجبه أعطي القرار ومأمولنا من معتمدي الكشف المذكور أن ينظروا بحالة الفلاح المحزنة.

#### عكا في ١٧ شعبان

في يوم الخميس (أمس تاريخه) تلي بيورلدي القرعة العسكرية بحضور أركان الحكومة المحلية والأمراء والعلماء والوجوه بالاحتفالات المعتادة فأظهر الجميع السمع والطاعة وبعد ذلك قدم فضيلة مفتي أفندي الدعوات الخيرية وأمن الجميع على دعائه.

وفي مساء اليوم المذكور جرت التزيينات العمومة احتفالاً بمولد مولانا أمير المؤمنين وحامي حمى الدين السلطان الغازي عبد الحميد خان (أيده الله شوخته إلى آخر الدوران) وتبادل الأهالي عبارات التهاني والسرور وأقامت الدائرة البلدية بحق واجب العبودية وجعلت في الساحة العمومية أمام محل الدائرة المذكورة رسم قلعة وسطعت الأنوار حتى صار الليل نهاراً وبعد الساعة الواحدة زار حضرة صاحب السعادة محمد باشا اليوسف متصرفنا الأكرم المواقع الرسمية وجال في الأسواق وكلما مر في محل رأى فيه الأهالي بمزيد السرور إلى القره قول فاستقبله به العلماء والأمراء وأهل الوجاهة ثم سار وبمعيته رؤساء مأموري اللواء إلى الدائرة البلدية وهناك ازدحمت الناس وأخذ في الألعاب النارية وأديرت الأشربة المرطبة وكانت ليلة معدودة بما فاض بها من السرور وفي الصباح هرع المأمورون والوجوه إلى دار الحكومة السنية لأداء مراسم التبريك لسعادة متصرفنا الهمام وكان يقابل الجميع بكل بشاشة.

في يوم الجمعة الماضية جرى امتحان تلامذة المكتب الرشدي بحضور سعادة المتصرف وأركان اللواء والوجوه وبعد تمام اختبار التلامذة تلا سعادته نطاقاً رشيق العبارة موضوعه الحث على طلب العلوم والاجتهاد ولزوم الاتحاد لتشييد أركان المعارف. وانصرف الجميع وعلى وجوههم أمارات السرور من نجاح الطلبة.

(ثمرات أننا ننثي على نشاط الأديب الفاضل مكرمتلو الشيخ إبراهيم أفندي العكي معلم المكتب المذكور لاجتهاده في أمر التعليم والعناية بتأديب التلامذة).

في أثينا وصل إليها عانداً من لفياديا. تعلن الإفادات الواردة من فينا بتأكيد أن الإمبراطور والإمبراطورة سيردان في هذه السنة للقيصر الروسي الزيارة التي أجزاها لهما في السنة الماضية. ذكرت المورنن بوست أنه سيطرح إلى مجلس النواب الإنكليزي عريضة بإمضاء مائة ألف رجل من أبكوس تعارض في انفصال إرلندا.

في رسالة من سياستبول أن الإمبراطور والإمبراطورة والأمراء وحاشيتهم وصلوا إليها وجرى استقبالهم باحتفال عظيم وسيستعرض الإمبراطور الجيش ويزور المقبرة والحصون القائمة للدفاع عن جهة الشمال ثم يحصل بعد ذلك وليمة عظيمة يدعي إليها المقاتلون القدماء عن سياستبول وأرباب المقام من المأمورين.

### (الأخبار التلغرافية)

بطرسبرج في ٢٠ أيار. قال حضرة القيصر في كتابة بعثها إلى بحرية أسطول البحر الأسود (لعل ذلك بمناسبة إنزال المدرعة إلى البحر) أنه يرغب بتوسيع نطاق الروسية بالطرق السلمية ومع ذلك قد تحدث ظروف توجب المحاماة عن شرف المملكة بواسطة القوة العسكرية ولذلك يتكل على نشاط الأسطول وبسالته.

أثنا في ٢١. انتخب الموسيو فالنسي بولس رئيساً لمجلس الأمة وفوض الملك إلى الموسيو تريكوبي تشكيل الوزارة (تشكلت).

أثينا فيه. بدت مناوشات في الحدود بين العثمانيين واليونان فأخر ذلك ترك السلاح (ترك).

لندرا. بعد جدال عظيم قرر المجلس قراءة نظام الأسلحة في إرلندا للمرة الثانية وباشر الموسيو غلادستون إجراءه بخلو الغرض.

اللورد شرشل كرر القول بخصوص سكان أولستر أن لا حرج عليهم إن عارضوا نظام الأملاك بالقوة.

باريز. يؤكدون أنه تقرر إبعاد الأمراء من أرض فرنسا وقد أنكرت جريدة الطان صحة هذا الخبر.

لندرا في ٢٢. أن النواب من حزبي الحرية والمزارعين قد صمّموا على إطالة الجدال بزعم تحسين الحال عند قراءة اللائحة المرة الثانية.

لندرا فيه. استتبت الراحة في الحدود العثمانية اليونانية وستتبادل الدولتين الإفصاح أن تبادل العيارات النارية تسبب عن سوء فهم بين الطرفين.

الأستانة أنفذ الباب العالي إلى سفرائه لائحة يؤكد فيها أن اليونان ابتدأوا بالعدوان وأنه لا يلقي تبعه ذلك على حكومة اليونان.

أثنا في ٢٣. استؤنف القتال مساء أمس على الحدود وحصلت مناوشات في جميع المواقع جرح فيها عديدون من الطرفين.

أثينا فيه. بطلت المناوشات وليس من إيضاح يبيّن أسبابها.

الأستانة في ٢٤. أعلن الباب العالي أنه سينزع السلاح بعد أن تنزعه اليونان.

صوفيه. قبض على رجل روسي وجملة أهالي الجبل الأسود اشتبه باشتراكهم في المكيدة ضد الأمير إسكندر.

أثينا. نشرت الجريدة الرسمية الأمر الصادر بحل ٥٠ ألفاً من العساكر اليونانية وانجلاء الجيوش عن الحدود.

صوفيه. الانتخابات الجارية حالاً مناسبة للأمير إسكندر.

باريز في ٢٥. روت جريدة الديبا أن الوزارة مختلفة رأياً بخصوص الأمراء وأن الموسيو فراسينه يصاد القول بإبعادهم عن أراضي فرنسا.

أثينا. عرض الموسيو تريكوبي على مجلس النواب لائحة استقرض ٢٠ مليون دراهم لتسديد الفوائض.

وقّع القواد العثمانيين واليونانيين على تقرير يتبادلون